

**العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرَك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من  
التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

**Online training environment In acquiring  
entrepreneurship among students of technical education at  
the College of Education**

**إعداد**

**دعاء رجب عبد الراضى**

**إشراف**

**أ.م.د/ وهمان همام السيد**

**أستاذ الصحة النفسية المتفرغ**

**كلية التربية - جامعة حلوان**

**م.د/ سحر طه محمود**

**مدرس الصحة النفسية**

**كلية التربية - جامعة حلوان**

## مستخلص البحث

هدفت الباحثة من خلال البحث الحالي إلى الكشف عن العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرّك ، والفروق التي تعزي للنوع (ذكور، أناث) ونوع التعليم (حكومي، خاص، أهري) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

العينة: تكونت العينة من (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والذين تم اختيارهم من المدارس الحكومية والخاصة والأهريّة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (11-12) سنة، بواقع (150 ذكور، 150 إناث).

وقد دلت النتائج على وجود ثلاث عوامل أساسية تسهم في التواصل المدرسي وهي (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري)، كما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في عامل التواصل الانفعالي، ويوجد فروق بين الذكور والإناث في عامل التواصل التسامحي لصالح الإناث، بينما يوجد فروق بين الذكور والإناث في التواصل الحواري لصالح الذكور، لا توجد فروق بين تلاميذ التعليم الحكومي والخاص في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي ، وعامل التواصل التسامحي، بينما يوجد فروق بين تلاميذ التعليم الحكومي والخاص في التواصل الانفعالي لصالح تلاميذ التعليم الحكومي، يوجد فروق بين تلاميذ التعليم الحكومي والخاص في التواصل الحواري لصالح تلاميذ التعليم الخاص، توجد فروق بين تلاميذ التعليم الحكومي والأهري في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرّك ، وعاملي (التواصل التسامحي، التواصل الحواري) لصالح تلاميذ التعليم الأهري، بينما لا يوجد فروق بين تلاميذ التعليم الحكومي والأهري في عامل التواصل الانفعالي، توجد فروق بين تلاميذ التعليم الخاص والأهري في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرّك ، وعوامله الفرعية (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري) لصالح تلاميذ التعليم الأهري.

## الكلمات المفتاحية:

العوامل المسهمة - التواصل المدرسي المُدرّك - العوامل الديموجرافية.

## Abstract

The researcher aimed, through the current research, to reveal the Factors contributing to school communication, and differences attributed to gender (male, female) and type of education (government, private, Azharite) among students of the first cycle of basic education.

Sample: The sample consisted of (300) grade six students, who were chosen from public, private and Al-Azhar schools, and their ages ranged between (11-12) years, with (150 males, 150 females).

The results indicated that there are three basic factors that contribute to school communication, which are (tolerant communication, emotional communication, and dialogical communication). There are differences between males and females in dialogical communication in favor of males. There are no differences between public and private education students in the total score of the school communication scale, and the tolerance communication factor, While there are differences between public and private education students in emotional communication in favor of public education students, there are differences between public and private education students in dialogical communication in favor of private education students. Dialogical communication) in favor of Al-Azhar students, while there are no differences between public and Al-Azhar students in the emotional communication factor, there are differences between private and Al-Azhar students in the total score of the school communication scale, and its sub-factors (tolerant communication, emotional communication, dialogic communication) in favor of students Al-Azhar education.

## keywords :

contributing factors - school communication - demographic factors.

## مقدمة البحث:

تقوم المدرسة بتنشئة الطلاب تعليميًا واجتماعيًا، فلها الدور الرئيسي في إكساب الطفل طرق التواصل الاجتماعي الصحيحة وعلي وجه الخصوص في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة فتزداد أهمية المدرسة بالنسبة لهم في تنمية المهارات الاجتماعية والأخلاقية والوجدانية، إذ يزداد الاقتداء بالمعلمين وتزداد أهمية الانتماء إلى مجموعات الأقران والتأثر بهم.

كما أن التواصل عملية متبادلة بين طرفين وهي انفتاح الذات علي الآخرين ويختلف التواصل باختلاف المستوي الثقافي والاجتماعي و يلعب دورًا هامًا في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وخاصة في المجال الأكاديمي والمدرسي موضوع دراستنا، فعملية التواصل بين التلاميذ وبعضهم وتواصلهم مع المعلم والعاملين بالمدرسة تختلف طبقًا لنمط التواصل الذي يتم اتباعه داخل المؤسسة التعليمية ويؤثر تأثيرًا ملحوظًا علي النمو الشخصي والاجتماعي والأداء الأكاديمي للتلاميذ.

فعملية التواصل تسهم في ربط أفراد المجتمع المدرسي بعضهم البعض وبالبيئة الخارجية التي يتعاملون معها، وفي إعدادهم لتقبل المتغيرات، وفي رفع روحهم المعنوية وتنمية روح الفريق، وتقوية الشعور بالانتماء إلى المدرسة والاندماج فيها، كما أنها تسهم في معرفة المدير القائد بحاجات المرؤوسين وأهدافهم وردود أفعالهم تجاه أهداف المدرسة وسياساتها.

ويعد كل من المعلمين والطلاب جزءًا من العملية التعليمية فهم يخلتون في الخبرة والمعرفة لكنهم كبشر يتشاركون نفس المشاعر والاحتياجات وبالتالي فإن التواصل المدرسي الجيد يعمل على بناء مجتمع قائم على التعليم المتبادل للكبار والأطفال.

ويسهم التواصل المدرسي الجيد(الرحيم) بين التلاميذ والمعلمين وبين التلاميذ وجميع الأفراد بالوسط المدرسي في خلق بيئة صالحة تعمل علي تعليم التلاميذ قواعد الحوار وأداب التواصل ويدرك حريته وحدوده ويميز بين حقوقه وواجباته، كما أن للمدرسة دور كبير في صنع مثل هذا النوع من التواصل بينها وبين تلاميذها وذلك من خلال إتباع المدرسة لقيم وثقافة التواصل، وإزالة بعض المفاهيم السلبية لدى العاملين بالمدرسة كضرورة إتباع التلاميذ لقرارات ولوائح وقوانين المدرسة دون مناقشتها وفهم الغرض منها.

وقد أشارت دراسة ( Ghanad Tousi, Madanipour, Ghasem Zaden, @Asadi, 2016 إلى أن التدريب على التواصل الرحيم في المدارس يؤثر على زيادة الأداء الأكاديمي للطلاب، وفي دراسة أخرى لدراسة أثر التواصل علي التحصيل الدراسي أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعلمين لأساليب التواصل مع الطلاب

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المبرك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

أدت إلى تحسين العلاقات بين المعلمين والطلاب كما تأثرت فاعلية المتعلمين تأثيراً  
إيجابياً بتحسين العلاقة بين المعلمين والطلاب (Archambault ,etal.,2010).

كما أشارت نتائج دراسة (Vilma Contetti,2001) أن التواصل الرحيم ساعد في  
تحسين المناخ التفاعلي في المجتمع المدرسي، وكذلك في زيادة التعاطف والوعي بمشاعر  
الفرد واحتياجاته وخفض السلوكيات المتحدية، وخفض الصراعات المدرسية، وخفض  
مستوي العنف الجسدي واللفظي.

### مشكلة البحث :

فالمدرسة تلعب دوراً هاماً في التنشئة الاجتماعية، وتهدف في البداية الى إدماج  
التلميذ في المدرسة وفي المجتمع وجعله يتفاعل بصورة إيجابية مع من حوله، كما أن  
للتواصل المدرسي أهمية بالغة في عملة التعلم والتعليم في المؤسسة وهذا من خلال  
التبادل، الاستمرار، المواجهة، التوافق، عدم الأنانية والتواصل فالإنسان مخلوق اجتماعي  
يحب العيش مع الآخرين ويتفاعل معهم، لذلك فطبيعة العلاقة تتأثر بشكل كبير بطبيعة  
التواصل القائم بين طرفيها وكذلك درجة التفاعل بينهما كما انها تتأثر باختلاف ثقافة  
الطرفين وأسلوب التربية المتبع لذلك كان من الضروري البحث عن العوامل التي تسهم في  
التواصل المدرسي وتؤثر على عملية التواصل.

قد جاءت مشكلة الدراسة من خلال الخبرة العملية للباحثة بمجال التدريس، فقد  
لاحظت اختلاف الأطفال في تواصلهم مع بعضهم البعض والعاملين بالمدرسة فالبعض  
كان يتبع أساليب تتسم بالتعاطف والتسامح وتفهم الآخر والبعض الآخر كانت طريقتهم  
في التواصل عنيفة، واثناء حضور دورات التواصل الرحيم التي اشتملت على طلاب من  
مرحلة الطفولة لاحظت الباحثة تمتع كثيراً من الأطفال بالتواصل الرحيم والرحمة التي هي  
الفطرة التي خلقنا الله عليها والبعض الآخر كان يغلب علي تواصلهم العنف وإستخدام  
الكلمات الجارحة وإصدار الأحكام بطريقة غير منطقية، مما أدى لزيادة العنف بينهم  
والصراعات والخلافات الدائمة بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين المدرسة والمعلمين،  
لذلك سعت الباحثة الي دراسة العوامل التي تؤثر علي سلوك الأطفال وتتجه بهم نحو  
التواصل الرحيم وما يدفعهم إلى العنف.

نعتقد بأن واقع مجتمعنا اليوم هو ما يفرض علينا الاهتمام بالتواصل الرحيم لتوفير  
مناخ إيجابي يحقق لنا التوائم والتصالح حتى نتمكن من تنشيط عملية الحوار والنقاش  
والتساور المبنية على الاحترام وهو امرًا راسخاً في ثقافتنا الدينية والعربية وليس جديداً  
لكننا نفتقده الآن، ولا نستطيع أن ننكر ما يتعرض له الإنسان من ترويج لثقافة العنف  
وعدم الاحترام والتجاوز في الدراما والسينما لتحقيق مخططات لإفساد المجتمع، مستهدفاً

الأطفال والمراهقين، لما لها من مرحلة مهمة في حياة الطفل وتكوين شخصيته، لذلك فنحن مجبرون للاهتمام باللغة المستخدمة للتواصل والاهتمام بالسلوكيات التي تصنع مواقفنا المستمدة من المحيط الاجتماعي، وتغيير أساليب التعليم لتناسب مع احتياجات أجيال هذا العصر ذلك لأنهم أصبحوا يتأثرون بما نفعول وليس بما نريدهم فعله، كما يجب علينا الرجوع إلي قيمنا الاجتماعية المبنية على أساس الثقافة والدين، ولهذا يصبح على المدرسة دورًا هامًا في تثبيت القيم التربوية، فالمؤسسات التربوية والمعلمين ينبغي أن يكونوا قدوة حسنة يتعلمون منهم كيف نتحاشى العنف وتنتهج سبلاً تعمل على تنمية التفاهم والتعاون لدى الأفراد.

### وبناء على ما سبق تسعى الباحثة للإجابة عن التساؤلات التالية؟

1. هل ينتظم التواصل المدرسي المُدرّك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في عدة عوامل؟
2. هل يختلف التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله لدى الذكور عنه لدى الإناث؟
3. هل يختلف التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نوع التعليم (حكومي، خاص، أهري)؟

### أسئلة البحث:

يمكن تحديد السؤال الرئيس للبحث فيما يلي:

" كيف يمكن التوصل لقائمة بمعايير تطوير القصص الرقمية لتنمية مهارات الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟ "

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما هي مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية؟
- ما هي معايير تطوير القصص الرقمية اللازمة لتنمية مهارات الفهم القرائي للغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على العوامل المحددة لبنية التواصل المدرسي المُدرّك لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرّك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

- التعرف على اتجاه الفروق على مقياس التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله الفرعية التي تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
- التعرف على اتجاه الفروق على مقياس التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله الفرعية التي تعزى لاختلاف نوع التعليم (حكومي، خاص، أهري).

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

أولاً: الأهمية النظرية:

- أ- ندرة الدراسات السابقة-في حدود علم الباحثة- التي تناولت العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرّك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ب- تناول مفهوم حديث نسبياً (التواصل المدرسي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ت- إبراز العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرّك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- أ- إثراء المكتبة السيكومترية بمقياس جديد يسهم في قياس التواصل المدرسي المُدرّك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ب- إمداد البرامج الإرشادية الموجهة للعاملين بالتربية والتعليم بالعديد من النتائج حول العوامل التي تسهم في تحسين التواصل المدرسي.

**مصطلحات البحث:** التواصل المدرسي المُدرّك - المرحلة الابتدائية - العوامل الديموغرافية.

### الإطار النظري للبحث:

اهتم علم النفس بمحاولة فهم سلوك الأفراد ودراسة انماط التواصل المتبعة لما لها من دور هام في ربط أفراد المجتمع المدرسي بعضهم ببعض، وبالبيئة الخارجية التي يتعاملون معها، وفي إعدادهم لتقبل المتغيرات، وتنمية روح الفريق، وتقوية الشعور بالانتماء للمدرسة والاندماج فيها، كما أنها تسهم في معرفة المعلمين والعاملين بالمدرسة بحاجات

التلاميذ وتقبل ردود أفعالهم وفهم مشاعرهم والتعاطف معها لتحسين التواصل فيما بينهم،  
فالتواصل يشمل الاشتراك مع الآخرين،

ودعواتهم للعب وتشجيعهم ومدحهم والثناء على سلوكهم ومتابعة الأحداث الجماعية  
والتساؤل عن الأشخاص الآخرين والإنصات عندما يتحدث شخص إلى آخر والنظر إليه  
(الدعكي، 2012:37).

### تعريف التواصل المدرسي

وتعرف الجمعية القومية لدراسة التواصل بأنه تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو  
الآراء والأحاسيس مما يتطلب رضا واستقبال يؤدي إلى التفاهم المشترك بين كافة  
الأطراف بصرف النظر عن وجود انسجام بينهم أم لا (فرج، 2033).

ويعد التواصل المدرسي عملية اجتماعية مؤثرة تكون بين مرسل ومستقبل، يسعى  
الفرد من خلالها إلى إيصال رسالة للشخص الآخر بهدف التفاعل معه، ويحقق التواصل  
درجة عالية من الفاعلية عندما يتفاعل الأفراد بعضهم مع بعض، وبالتواصل يمكن أن  
تستمر الحياة بشكل أفضل، حيث أنه يعتمد على تبادل الرموز والأفكار والحديث والآراء  
بين الأفراد، ويعمل على إلغاء الحدود بين البشر على اختلاف ثقافتهم (جنيج، 2019).

**وتعرف الباحثة التواصل المدرسي المُدرّك** "هو ما يدركه التلميذ من تفاعل بفهم  
وحب وود وصدق في المشاعر المتبادلة بينه وبين المعلمين والمدرسة وإدارتها،  
والقدرة علي استقبال وإرسال رسائل الآخرين، واستيعاب مشاعر الآخرين والإنصات  
لهم، وكذلك هو كافة الأفعال التي تعبر عن عدم التقبل و الغضب و النفور  
والعنف.

### أنماط التواصل المدرسي

#### **التواصل العنيف**

يعرف (محمد سعفان، 2010:181) السلوك العدوانى بأنه "سلوك يتضمن  
الهدف أو القصد إلى إيذاء شخص آخر، والتعبير بـ(الهدف أو القصد) يتضمن  
العزم والتصميم- أي أن الفرد يتصرف لكي يحدث نتيجة معينة".

وأشارت (Ann Murray, 2014) إلي أنه إذا كان العنف يعني التصرف بطرق  
تسبب الأذى أو الضرر، فإن كثيرًا من طرق التواصل الشائعة تمكن تسميتها  
بالتواصل العنيف Violent Communication بما في ذلك من إصدار الأحكام



" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المترك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

والتحدث الإنصات إلى الآخرين واللوم والتتمتر والانتقاد والتنازب بالألقاب وردود  
الأفعال الغاضبة.

### التواصل الرحيم ( اللاعنفى )

عملية مستمرة من التواصل والقدرة على إرسال واستقبال الرسائل غير العنيفة  
الرحيمة، من خلال الملاحظة النقية، والابتعاد عن إصدار الأحكام والتقييمات،  
والقدرة على التعبير عن مشاعره بدلاً من الأفكار، وربط مشاعره باحتياجاته وكيفية  
تلبيةها، ثم صياغة الطلب بعيداً عن التطلب والأوامر، والقدرة على الإصغاء  
التعاطفي لرسائل الآخرين من خلال تمييز ملاحظاتهم ومشاعرهم وربطها  
باحتياجاتهم، ومن ثم الطلب الذي يجعل حياتنا وحياتهم أكثر عطاء  
وتراحم(الضلاعين،2022:18) .

يعد التواصل الرحيم بمثابة مجموعة من المهارات التي تنمي من قدرة الشخص  
على التحدث مع الآخر بعناية ولطف حتى تحت الظروف الضاغطة، ويشجع  
التواصل الرحيم الافراد على أن يكونوا على دراية بما يشعرون به ويريدونه أثناء  
استجابة بعضهم البعض، ويساعدنا على الارتباط ببعضنا البعض وبأنفسنا بطريقة  
تسمح لمشاعر التعاطف الطبيعية الموجودة بداخلنا بالنمو والازدهار، وهي تأخذ  
بأيدينا نحو إعادة صياغة طريقتنا في التعبير عن أنفسنا والإصغاء للآخرين باهتمام  
وتعاطف (روزنبرج،2005).

ومن خلال عملية التواصل الرحيم يحاول الفرد أن يحسن من جودة العلاقات  
كهدف أساسي، خلال إقامة علاقة الفرد مع نفسه، وكذلك بينه وبين الآخرين، بما  
يسمح لهم خلق أرضية مشتركة لتحقيق الصلة ببعضهم البعض، ومن خلال تواجد  
هذه العلاقة وهذا النوع من الصلة، يتمكن الأفراد من تحديد استراتيجيات أو مجموعة  
من الاستراتيجيات التي تسمح لهم بتلبية حاجاتهم وحاجات الآخرين.

### أهداف التواصل المدرسي :

1- إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات وأفكار غير مرغوب  
فيها(مبروك،2015:67).

2- التأثير المتبادل بين طرفي التواصل من أجل تغيير السوك أو تعديله أو تعزيره  
(الجعب،2011:125).

3- إكساب التلميذ الطرق التي تساعد على إشباع دوافعه وتحقيق أهدافه.

4- إحداث تغيير إيجابي في سلوك التلاميذ فمن خلاله يتعلم التلميذ القيام بنشاط لعب الادوار الذي يساهم في وضع التلاميذ في وضعيه المشكل فيتعلم مشارعه ويحفزهم ذلك علي تبادل الحديث والمناقشة لتقريب وجهات النظر بينهم فإذا تم لعب الدور بالشكل الصحيح أدى ذلك إلي تطور المهارات الانفعالية وتنوع الأفكار مما يدل على تعديل سلوك المتعلم.

5- تحسين العلاقات بيني وبين نفسي وبين الآخرين من خلال فهم مشاعر واحتياجات الطرف الأخر، والابتعاد عن الأحكام الخاطئة والمعتقدات والتفسيرات الي تحرمنا من التواصل والتعاطف معهم(عفيفي،2020:34).

6- تجنب إهدار الوقت في محادثات غير مثمرة لا تليبي احتياج أحد.

### شروط تحقيق التواصل المدرسي

- إعداد الطالب إعدادًا اجتماعيًا يحبب إليهم التعاون، والتكافل، والعدل، والنظام، ويعرفهم حقوقهم وواجباتهم، والاعتراف بحقوق الآخرين، واحترام مشاعرهم.
- تلبية حاجات الطالب النفسية والفطرية، كحاجته إلى الأمن الطمأنينة، والحب والتقدير، والإحساس بالنجاح، وحب الحرية.
- قبول واحترام مشاعر الطلبة، والتعبير عن ذلك من خلال الأقوال والأفعال.
- إقامة علاقات ودية مع الطلبة، تقوم على معرفة احتياجاتهم وإمكانياتهم.
- العمل على تحقيق إحساس الطالب بالأمان والحرية في السلوك والتعبير، وتغيب مظاهر العنف والإرهاب في العلاقة بين المعلم والطالب.
- رعاية الطلاب كجماعة ليحصلوا على علاقات مرضية ومستوي من الحياة فيه تتاسق وانسجام مع رغباتهم وقدراتهم، وتتمشى مع الصالح العام للمجتمع (كزيز،2018).

### معوقات التواصل المدرسي:

ويطلق عليها حواجز تحدث تشويشًا على عملية التواصل من أهمها:

- 1- **الأحكام الاخلاقية:** وتعني تقييم الأفراد والصواب والخطأ وفقًا لتوقعاتك الشخصية وانسجام سلوكياته مع قيمك وأخلاقك، وتشمل الأحكام اللوم والإهانات والمقارنات والانتقادات وإطلاق بعض المسميات علي الأشخاص.

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المترك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

- 2- تصنيف البشر: فالطريقة التي نقوم بها بتحليل سلوك الآخرين تتبع من قيمنا واحتياجاتنا الغير ملباه، مما يجعل الآخرين أكثر مقاومة لنا، وعندما يقومون بالخضوع لأحكامنا فإنها تكون بدافع الخوف والخجل والشعور بالذنب والحفاظ على العلاقات إلا انهم يفكرون في كل مرة كيف يتمردون وينتقمون (Rosenberg , 2003).
- 3- إنكار المسؤولية عن الفعل: عن طريق استخدام اللغة مثلما يحدث عندما نغزو أسباب سلوكنا إلى قوة خارجية أو سلطة أعلى مني أو ضغوط الجماعة والرفاق أو سياسة المكان أو العمر أو تصرفات الطرف الآخر هي ما تدفعني لذلك.
- 4- فرضية الاستحقاق والتشفي: التفكير المبني على من يستحق؟ والشماتة مثل ان بعض الأعمال تستحق الثناء بينما البعض الآخر يستحق العقاب.
- 5- الأوامر: استخدام لغة الطلب بطريقة الأمر التي تحمل الهيمنة والسيطرة وسلب حرية الآخر في الاختيار أو الرد وكذلك الطلبات التي تهدد السامع بأنه سوف يتعرض للوم والعقاب والشعور بالذنب إذا لم يذعن عن (Azgin,2018).

#### الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (خيرالله،2014): إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام المدرسي وتنمية مهارات الاتصال والتواصل التعليمي لديهم وذلك من خلال التعرف على مدى وجود فروق بين التلاميذ الممارسين لأنشطة الاعلام المدرسي والتلاميذ غير الممارسين لها علي مقياس التواصل التعليمي بأبعاده المختلفة، واشتملت عينة الدراسة على(400) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، موزعة على(200) مفردة من الممارسين للأنشطة الإعلام المدرسي، و(200) مفردة من غير الممارسين للأنشطة الإعلام المدرسي، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن مهارات التواصل التعليمي جاءت بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة بينما جاءت بدرجة منخفضة لدى التلاميذ غير الممارسين لهذه للأنشطة.

- دفت دراسة (فلقت،2018) معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته بالتواصل التربوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة وفقاً لنموذج" دانيال جولمان"، واشتملت عينة الدراسة على 316 من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني إعداد فاروق السيد ومحمد عبد السميع رزق (1998)، ومقياس التواصل التربوي إعداد بركات حمزة (2015)، وقد توصلت نتائج إلي وجود علاقة

موجبة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بين التواصل التربوي وكل من الانفعالات، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التعاطف، التواصل الاجتماعي، وعلاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والتواصل التربوي.

- هدفت دراسة (حمزة، 2019) التعرف على طبيعة التواصل التربوي بأبعاده لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي وعلاقته بكل من التعلم النشط واعدادات العقل المنتج، والكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة (التواصل التربوي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (228) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الثانوي بمدينة المسيلة، وتمثلت أدوات الدراسة على استبيان التواصل التربوي من اعداد الباحث ومقياس اعدادات العقل إعداد صلاح عبد الوهاب واسماعيل حسن الوالي (2012) ومقياس التعلم النشط إعداد فاطمة جمال الرشيدى (2015)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة موجبة وطردية بين التواصل التربوي واعدادات العقل المنتج، كما يوجد علاقة موجبة وطردية بين التواصل التربوي والتعلم النشط.

- هدفت دراسة طه ، عطايا (2019): إلى محاولة التوصل إلى أفضل نموذج بنائي سببي يفسر العلاقة بين جودة العلاقة بين الآباء والأبناء وكل من التعقل، والتعاطف، والتواصل الرحيم لدى آباء المراهقين، اشتملت عينة الدراسة على عينة من آباء المراهقين من طلاب كلية الدراسات العليا للتربية فى الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017-2018 جامعة القاهرة بلغ عددهم (125) طالباً وطالبة ومتوسط اعمارهم من (15 : 48) سنة، طبق عليهم استبيان التعقل ذو الأبعاد الخمس اعداد (Bearetal 2006) ترجمة (عبد الرقيب البحيري، 2014) مقياس التعاطف اعداد (Steckal) ترجمة الباحثان، مقياس التواصل الرحيم إعداد (Salazar) وترجمة الباحثان للعربية، استبيان جودة العلاقة بين الآباء والأبناء مراجعة لـ (McQuaid, 1994)، وقد اسفرت نتائج الدراسة ان يوجد تأثير موجب مباشر وكلى للتواصل الرحيم على جودة العلاقة بين الآباء والأبناء كما يدركها آباء المراهقين، توجد علاقة موجبة وقوية بين جودة العلاقة بين الآباء والأبناء كما يدركها الأبناء وكل من التعاطف، والتواصل الرحيم، والتعقل لا يوجد تأثير غير مباشر للتعقل على التعاطف كما يدركها آباء المراهقين، يوجد تأثير موجب وكلى للتعاطف على التواصل الرحيم كما يدركها آباء المراهقين، وجود تأثير موجب مباشر وكلى من التعقل على التعاطف كما يدركها آباء المراهقين، يوجد تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلى دال احصائياً للتعقل على التواصل الرحيم كما يدركها آباء المراهقين.

- هدفت دراسة (عبد القادر، رمضان، 2021) إلى معرفة العلاقة بين مهارات الاتصال التربوي والعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة المتوسطة، والكشف عن الفروق في العنف المدرسي بين الجنسين (ذكور، إناث)، وتكونت عينة الدراسة

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرَك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

من (180) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتمثلت أدوات الدراسة على استبيان الاتصال التربوي إعداد الباحث ومقياس العنف المدرسي من إعداد PierreG.coslin ترجمة وتقنين الباحث عبيد سميرة (2010-2011)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مهارات الاتصال التربوي والعنف المدرسي، عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس العنف المدرسي.

### فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. تنتظم بنية مقياس التواصل المدرسي المُدرَك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في عدة عوامل.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مقياس التواصل المدرسي المُدرَك، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مقياس التواصل المدرسي المُدرَك، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر نوع التعليم (حكومي، خاص، أهري).

### محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

- المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: التواصل المدرسي المُدرَك، تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المقيدين بمدارس (الأمل الابتدائية، العلا الخاصة ورواد الصديق الخاصة، معهد إعتدال مبروك)، والتابعة لإدارة (العاشر من رمضان) التعليمية بمحافظة (الشرقية).
- المحددات الزمنية: طُبِقَ البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2022م.
- المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على المدارس الواقعة في محافظة الشرقية والتابعة لإدارة العاشر من رمضان التعليمية، ومن بين هذه المدارس:

مدرسة الأمل الابتدائية المشتركة، مدارس العلا الخاصة، مدارس رواد الصديق الخاصة للغات، معهد اعتدال مبروك.

## إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

1. منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، ونوع التعليم (حكومي، خاص، أهري).
2. عينة البحث: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (300) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (11-12) سنة، بمتوسط عمري (11.70) سنة وانحراف معياري (0.459) سنة، وبواقع (150) ذكور، (150) إناث، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

### جدول (1)

المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	150	150	11.74	0.440
	إناث	150	150	11.66	0.475
نوع التعليم	حكومي	100	100	11.71	0.456
	خاص	100	100	11.69	0.465
	أهري	100	100	11.70	0.461
العينة الأساسية ككل		300	11.70	0.459	%100

## أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس التواصل المدرسي المُدرّك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية:

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرَك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

أولاً: مقياس التواصل المدرسي المُدرَك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي إعداد/ الباحثة

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس لقياس التواصل المدرسي المُدرَك لدى  
تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، كما قامت بالتحقق من خصائصها  
السيكومترية على النحو التالي:

1. التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية من خلال حساب  
الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

قامت الباحثة بعرض المقياس على (10) أساتذة من المتخصصين في  
مجالات الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس؛ لإبداء الآراء والمقترحات  
حول مفردات المقياس من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى ملائمة  
المفردة لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض  
المفردات من حيث الصياغة اللغوية، وجدول (3) يوضح معاملات ونسب الاتفاق  
بين المحكمين على مفردات المقياس.

جدول (2)

نسب الاتفاق بين المحكمين لمفردات مقياس التواصل المدرسي المُدرَك (ن=10).

رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
1	9	%90	13	10	%100	25	10	%100
2	8	%80	14	10	%100	26	10	%100
3	10	%100	15	9	%90	27	9	%90
4	8	%80	16	9	%90	28	10	%100
5	9	%90	17	9	%90	29	9	%90
6	8	%80	18	10	%100	30	10	%100
7	10	%100	19	10	%100	31	9	%90
8	9	%90	20	9	%90	32	8	%80
9	9	%90	21	9	%90	33	9	%90
10	9	%90	22	8	%100	34	9	%90

نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	رقم المفردة
%80	8	35	%90	9	23	%100	10	11
%80	8	36	%100	8	24	%90	9	12

يتضح من الجدول (3) أن نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس تراوحت ما بين 80% : 100%، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

## 2- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

يقصد بصدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي بين الفئة العليا (أعلى 25%) والفئة الدنيا (أدنى 25%) من أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية (ن=250) على العوامل الفرعية لمقياس التواصل المدرسي المُدرَك والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح النتائج:

### جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التواصل المدرسي المُدرَك (ن=250).

المتغير	الفئة الدنيا (ن=63)		الفئة العليا (ن=63)		قيمة "ت" المحسوبة	الدالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي (أ)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (أ)	الانحراف المعياري (ع)		
مقياس التواصل المدرسي المُدرَك ككل	71.19	4.812	97.60	7.865	22.737-	(0.000) دالة عند 0.001

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (124) = 1.960

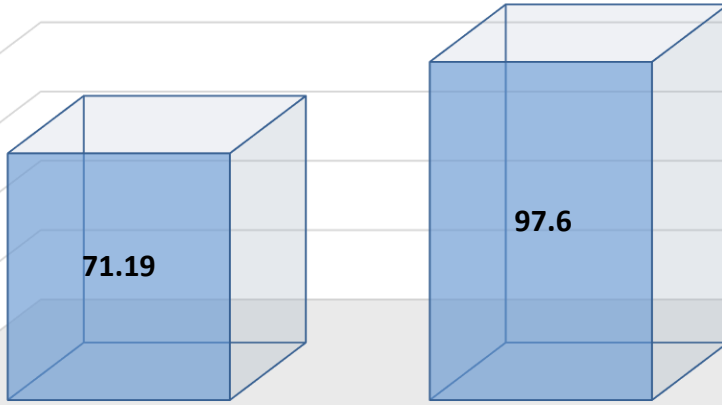
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (124) = 2.576

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، الأمر الذي يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عينة الدراسة وصلاحيته للتطبيق، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس التواصل المدرسي المُدرَك:



" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرَك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

### مقياس التواصل المدرسي المُدرَك ككل



المجموعة الدنيا

المجموعة العليا

شكل (1) الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس التواصل المدرسي المُدرَك.

### 3- الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (0.3)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (250) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (0.00001)، وتم حساب اختبار كايزر-ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (0.748) وهي قيمة أكبر من (0.60) لذا يُعد حجم عينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test

of Sphericity (2531.715) بدرجة حرية (666) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن  $< 1$  مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (0.30)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (3) ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (30.335%) من التباين الكلي، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (3) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي، كما يتضح أن تشبع المفردة رقم (22) أقل من 0.30 لذا تم حذفها؛ ومن ثم يصبح طول المقياس يتكون من (36) مفردة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا:

#### جدول (4)

درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
14	أثناء اللعب في الفناء وقع صديق لكم علي الأرض فإذك: ( أ ) - تضحك عليه أنت وزملائك. ( ب ) - تكلموا العب وتتركوه. ( ج ) - تجري عليه لتساعده.	0.685
37	المعلمون في مدرستنا : ( أ ) - لا يسمحون للتلاميذ بالحديث معهم. ( ب ) - منطوون على أنفسهم. ( ج ) - يرحبون بالتفاعل والحديث مع التلاميذ.	0.638
15	عندما يبلغني الإحصائي الاجتماعي بتأخري عن حضور طابور الصباح فإنه: ( أ ) - يوبخني أمام زملائي. ( ب ) - يقول لي لا تتأخر مرة ثانية. ( ج ) - يسألني عن سبب تأخري لحل المشكلة .	0.607
13	عندما يرفض امين المكتبة إعارة زملاءك الكتب فإن بعضهم: ( أ ) - يقومون بإلقاء الكتب علي الأرض. ( ب ) - يذهبون إلى المدير للشكوى. ( ج ) - يسألونه عن سبب رفضه إعارتهم الكتب التي يريدونها.	0.605
9	عندما يرى معلمك زميلا لك يكتب على جدران المدرسة فإنه: ( أ ) - يعاقبه بالضرب والتوبيخ. ( ب ) - يتجاهل الأمر وكأنه لم ير شيئًا. ( ج ) - ينصحه بعدم فعل ذلك مرة أخرى.	0.563
16	عندما أدخل الصف متأخرًا فإن المعلم : ( أ ) - يعاقبني. ( ب ) - يحرمني بأني كثير التأخر. ( ج ) - يسمح لي بالدخول والجلوس لسماع الشرح.	0.543

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المترك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
17	عندما أفوز في مسابقة الطالب المثالي فأنتني: (أ) - أتباهي أمام الجميع بالفوز. (ب) - أسخر من مشاعر زملائي. (ج) - أراعي مشاعر زملائي الذين لم يفوزوا.	0.502
18	عندما يملي علينا المعلم درجات مادة الرياضيات فإنه: (أ) - يوبخنا ويقارن بيننا وبين الفصول الأخرى. (ب) - يكتفي بإعطائنا درجات المادة ولا يعلق عليها. (ج) - يعيد حل الامتحان ويحسننا على التركيز والفهم.	0.445
28	عندما أريد أن أعب مع زملائي فإنهم: (أ) - يرفضون اللعب معي. (ب) - يطلبون مني الانتظار لما بعد. (ج) - يشركونني في اللعب معهم.	0.408
36	نشعر في مدرستنا أن المعلمين: (أ) - كثيرو الشجار والخلافات. (ب) - كل في حاله. (ج) - تسود بينهم المودة والمحبة.	0.406
8	عندما أتكلم مع معلمي ولم يقم بالرد فوراً فإنني: (أ) - أقوم برفع صوتي بشدة حتي ينتبه لي. (ب) - أقول أنه لا يهتم لأمرى. (ج) - أجد له مبرراً لعدم الرد علي.	0.390
23	عندما أشارك زميلي مشكلتي مع معلم اللغة العربية فإنه: (أ) يلومني ويحملني الخطأ وسبب المشكلة (ب) - لا يحاول فعل أي شيء (ج) - يدرك أنني بحاجة للمساعدة ويشاركني حل المشكلة	0.347
25	عندما يرسل صديقي في المدرسة فإنني: (أ) - أتفاخر عليه وأذكره برسوبه كلما رأته. (ب) - أتجاهل الأمر وكان شيئاً لم يكن. (ج) - أشعر بمشكلته وأساعده لكي يجتهد ويعوض وينجح.	0.336

يتضح من جدول (4) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.336) : (0.685) وبلغ جذرها الكامن (4.085)، ويفسر هذا العامل (11.042%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية "التواصل التسامحي".

## جدول (5)

### درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
21	عندما لا يشاركني أصدقائي في اللعب فأنتي: ( أ ) - أغضب وأخرب لهم اللعب (ب)- أشتكى لمعلمي منهم ( ج )- اشرح لزملائي أنني بحاجة الي التقبل والمرح	0.667
26	عندما يكلفنا المعلم بالانتهاء سريعاً من كتابة الدرس فإننا: ( أ )- نرى أن المعلم يباليغ كثيراً. (ب)- نهتم بالكتابة بخط منظم أكثر من السرعة. (ج)- نقدر حاجة المعلم إلى التعاون للانتهاء من الحصة.	0.622
20	عندما يرى المعلم بعض الزملاء يحدثون شغباً فإنه: (أ)- يعاقب جميع الفصل . (ب)- يحاسب محدثي الشغب فقط . (ج)- ينصحن بالهدوء والجلوس في مقاعدنا .	0.542
24	عندما أنضم لمجموعة فإنني: (أ)- أسيطر علي الفريق بالعنف والقوة. (ب)- أتنازل عن دوري لإرضاء زملائي. (ج)- أفعل الأشياء التي تبني علاقة مع الفريق.	0.538
31	عندما أغضب من بعض تصرفات زميلي معي فإنني: (أ)- أقول له تصرف بأسلوب لائق. (ب)- أخجل من الحديث معه حول هذه التصرفات. (ج)- أشرح له ما أود منه فعلة تحديداً لتحسين علاقتنا.	0.507
29	عندما أتحدث مع صديقي ولم يفهم ما أقصد فإنه : (أ)- يتجاهلني وينسحب من المناقشة. (ب)- يتظاهر الفهم دون أن يبدي شيئاً. (ج)- يطلب مني إعادة الحديث بتروي كي يفهم.	0.487
4	عندما يقول لي معلمي أنت دائم الغياب فإنني: (أ)- أرد على المعلم بالنفي بشدة. (ب)- اتجاهل الامر وكان شيئاً لم يكن. (ج)- أوضح له مبررات الغياب.	0.449
30	عندما يقف صديق لنا في الطابور فجأة فإننا: (أ)- ندفعه من أمامنا بقوة. (ب)- نصرخ في وجهه ليتحرك. (ج)- نستأذنه بأن يتنحى جانباً لنمر ولا نؤذيه من اندفاعنا خلفه.	0.446

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المترك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
27	عندما أطلب من صديقي مساعدة فإنه: (أ)- يغضب ويرفض مساعدتي. (ب)- يتجاهلني. (ج)- يستجيب ويساعدني.	0.400
19	أثناء حصة التربية البدنية فإن المعلم: (أ)- يختار التمارين الرياضية القاسية في تحد لنا . (ب)- يتجاهل تعب بعض زملائه من التمرين. (ج)- يحرص على التجاوب مع ردود أفعالنا وإعطائنا وقتاً للراحة .	0.386
12	عندما تسمع زملائك يتحدثون عنك بسوء فإنك: (أ)- تنزعج وتتشاجر معهم. (ب)- تتجاهل ذلك الأمر. (ج)- تتحدث معهم وتوضح لهم الحقيقة.	0.354
3	عندما يقوم أحد زملائي بالإجابة عن سؤال داخل الفصل فإنني: (أ)- أسخر من كلامه. (ب)- أنشغل بالبحث عن إجابة بديلة. (ج)- أستمع إليه بإنصات.	0.316
1	عندما يتشاجر زملائي فإنهم: (أ)- يتلفظون بألفاظ غير مقبولة. (ب)- يتخاصمون. (ج)- يعتذر كل منهما للأخر دون توجيه.	0.309

يتضح من جدول (5) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.309) : (0.667) وبلغ جذرها الكامن (3.645)، ويفسر هذا العامل (9.853%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية "التواصل الانفعالي".

### جدول (6)

درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
33	عندما يسأل المعلم عن فهمنا للواجب المنزلي فإننا: (أ) - ننزعج لصعوبة الواجب. (ب)- نطلب منه تخفيف الواجب. (ج)- نناقشه في الواجب المحدد وأهميته وهل يمكن تغييره.	0.687
7	عندما نختلف أنا وزميلي في الرأي فإنه: (أ)- يقول عني أنه عديم الأخلاق. (ب)- يفسر كلامي وفق ما سمع أو رأى.	0.681

	(ج) - يكرر الموقف كما رأى لإيضاح ما فهم. عندما تتأخر حافلة المدرسة عن زميلي فإنه: (أ) - يتحدث مع السائق بأسلوب غير لائق. (ب) - يعود للمنزل ولا يذهب للمدرسة. (ج) - يسأل عن سبب التأخير وعن السائق وزملائه في المدرسة.	34
0.591	يتحدث مدير المدرسة في طابور الصباحة ب : (أ) - بتكبر وتعال علينا. (ب) - بتجاهل لنا. (ج) - بحب وتواضع.	35
0.542	عندما يقول لي صديقي لقد أسأت التصرف فإنني: (أ) - أقول له إنني أعرف جيداً كيف أنصرف. (ب) - أقول له لم أطلب رأيك. (ج) - أسأله ماذا تقصد؟	6
0.497	إذا رأيت زميلك بجانب مقعدك فإنك: (أ) - تذهب سريعاً لتطمئن على متعلقاتك. (ب) - تتجاهل الامر وكان شيئاً لم يكن. (ج) - تسأله هل تريد مساعدة ما.	5
0.469	عندما يأخذ صديقك قلمك دون استئذان فإنك: (أ) - تنزعه من يده بقوة. (ب) - تقول له هذا ليس قلمك. (ج) - تقول له لقد أسأت إلي بعدم استئذائك.	10
0.405	عندما نكرر الاستئذان أثناء الحصة فإن معلمنا: (أ) - يعاقب الجميع بعدم الخروج مرة أخرى. (ب) - يتفهم أسباب طلبنا. (ج) - يطلب منا الخروج فقط في الضروري حفاظاً علي وقت الحصة.	32
0.371	إذا رأيت زميلك ولم تراه منذ عدة أيام فأنت: (أ) - تتجنب لقائه وتحاول ألا يراك. (ب) - لا تظهر له أي مشاعر. (ج) - تعبر له عن شوقك إليه وتسأله عن سبب اختفائه.	11
0.370	عندما أتحدث مع زميلي فإنه: (أ) - لا ينظر إلي وهو يتحدث. (ب) - يقاطعني ليفرض رأيه. (ج) - يهتم بتعبيرات وجهي حتي لا يسيء فهمي.	2
0.317		

يتضح من جدول (6) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.317) : (0.687) وبلغ جذرها الكامن (3.493)، ويفسر هذا العامل (9.441%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية "التواصل الحوارية".

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المترك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

### ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

#### جدول (7)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه

والمقياس ككل (ن=250).

معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	العامل الفرعي
**0.454	**0.495	18	**0.519	**0.522	8	العامل الأول (التواصل التسامحي)
**0.455	**0.432	23	**0.461	**0.603	9	
**0.459	**0.447	25	**0.464	**0.603	13	
**0.383	**0.438	28	**0.429	**0.637	14	
**0.421	**0.486	36	**0.350	**0.554	15	
**0.438	**0.625	37	**0.368	**0.534	16	
			**0.371	**0.510	17	
**0.389	**0.541	24	**0.303	**0.404	1	العامل الثاني (التواصل الانفعالي)
**0.397	**0.578	26	**0.316	**0.401	3	
**0.414	**0.494	27	**0.394	**0.478	4	
**0.445	**0.549	29	**0.344	**0.427	12	
**0.406	**0.532	30	**0.542	**0.526	19	
**0.402	**0.529	31	**0.360	**0.516	20	
			**0.378	**0.620	21	
**0.450	**0.479	11	**0.295	**0.417	2	العامل الثالث (التواصل الحواري)
**0.357	**0.467	32	**0.349	**0.500	5	
**0.398	**0.660	33	**0.387	**0.559	6	
**0.514	**0.627	34	**0.411	**0.621	7	
**0.449	**0.554	35	**0.411	**0.488	10	

(\*\*) . دال عند مستوى 0.01

(\*) . دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.295\*\* : 0.660\*\*\*)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على

الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحيه المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري) والدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرِّك، ويوضح جدول (8) نتائج معاملات الارتباط:

### جدول (8)

معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس التواصل المدرسي المُدرِّك (ن=250).

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (التواصل التسامحي)	العامل الثاني (التواصل الانفعالي)	العامل الثالث (التواصل الحواري)	مقياس التواصل المدرسي المُدرِّك ككل
العامل الأول (التواصل التسامحي)	1	**0.362	**0.432	**0.806
العامل الثاني (التواصل الانفعالي)	**0.362	1	**0.427	**0.771
العامل الثالث (التواصل الحواري)	**0.432	**0.427	1	**0.748
مقياس التواصل المدرسي المُدرِّك ككل	**0.806	**0.771	**0.748	1

(\*\*). دال عند مستوى 0.01

(\*). دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين العوامل الفرعية (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري)، والدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرِّك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

### ثالثاً: ثبات مقياس التواصل المدرسي المُدرِّك

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل



" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرّك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (250) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

#### أ) حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (250) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وجاءت النتائج على النحو التالي.

#### جدول (9)

قيم معاملات الثبات لمقياس التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله الفرعية بطريقة ألفا-كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول: (التواصل التسامحي)	13	0.787
العامل الثاني: (التواصل الانفعالي)	13	0.761
العامل الثالث: (التواصل الحوارية)	10	0.729
مقياس التواصل المدرسي المُدرّك ككل	36	0.857

ويتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومرضية، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس التواصل المدرسي المُدرّك، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

#### ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان - براون على عينة قوامها (250) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

#### جدول (10)

قيم معاملات الثبات لمقياس التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		عدد المفردات	المقياس وعوامله الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
0.809	0.814	0.685	13	العامل الأول

معامل جوتمان	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		عدد المفردات	المقياس وعوامله الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
				(التواصل التسامحي)
0.776	0.785	0.646	13	العامل الثاني (التواصل الانفعالي)
0.654	0.656	0.488	10	العامل الثالث (التواصل الحوارى)
0.880	0.880	0.785	36	مقياس التواصل المدرسي المُدرّك ككل

ويتضح من خلال جدول (10) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.654 : 0.880)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس التواصل المدرسي المُدرّك.

وصف مقياس التواصل المدرسي المُدرّك في صورته النهائية وتقدير درجاته:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكوناً من (36) موقفاً، وتحت كل موقف ثلاثة بدائل هي (أ، ب، ج)، ويختار تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بديلاً واحداً لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم يحصل التلميذ على (3) درجات في حالة اختياره البديل الأفضل، و(2) درجتين في حالة اختياره البديل المتوسط، و(1) درجة واحدة في حالة اختياره البديل الأضعف، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (36: 108)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى إيجابية وجودة التواصل المدرسي المُدرّك، وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض جودة التواصل المدرسي من وجهة نظر تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، و جدول (11) يوضح أرقام مفردات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس التواصل المدرسي المُدرّك.

### جدول (11)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس التواصل المدرسي المُدرّك.

أرقام المفردات	عدد المفردات	العوامل الفرعية
1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 33، 35	13	العامل الأول (التواصل التسامحي)
2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 34، 36	13	العامل الثاني (التواصل الانفعالي)
3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30	10	العامل الثالث (التواصل الحوارى)

### خطوات إجراء البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

### الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
3. تحليل التباين الأحادي One-Way Anova.
4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
5. التحليل العاملي الاستكشافي.
6. معامل ألفا-كرونباخ.
7. التجزئة النصفية (معادلتى سبيرمان-براون، جوتمان).

### نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي أهتمت بدراسة متغير التواصل المدرسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

### 1. نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " تنتظم بنية مقياس التواصل المدرسي المُدرَك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في عدة عوامل"، وتم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التواصل المدرسي كما هو موضح في الجداول أرقام (4،5،6)، فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس المتغير، وهي: التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري، وقد تعددت الأبعاد التي تناولت التواصل فقد صنف (خير الله 2014) التواصل التعليمي إلى سبع أبعاد وهي (مهارة التواصل اللفظي، مهارة التواصل غير اللفظي، مهارة التعامل مع الزملاء، مهارة التقمص العاطفي، مهارة التعاون والعمل في فريق، مهارة الدعوة لكسب التأييد، مهارة التواصل مع المحتوى العلمي)، كما صنف (التواصل الوجداني، التواصل الاجتماعي، التواصل المعرفي، التواصل الحس حركي)، وتتفق الباحثة مع (حمزة، 2019) في بعد التواصل الوجداني.

### 2. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مقياس التواصل المدرسي المُدرّك، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير التواصل المدرسي المُدرّك، وعوامله الفرعية (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري) تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

### جدول (12)

الفروق على مقياس التواصل المدرسي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف النوع (ن=300).

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التواصل التسامحي	ذكور	150	27.25	5.827	298	2.622-	(0.009) دالة عند 0.01
	إناث	150	29.01	5.757			
التواصل الانفعالي	ذكور	150	30.54	4.857	298	1.508-	(0.133) غير دالة إحصائياً
	إناث	150	31.37	4.635			
التواصل الحواري	ذكور	150	24.64	3.541	298	2.430	(0.016) دالة عند 0.05
	إناث	150	23.63	3.679			
مقياس التواصل المدرسي ككل	ذكور	150	82.43	11.323	298	1.162-	(0.246) غير دالة إحصائياً
	إناث	150	84.00	12.025			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (298) = 1.960  
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (298) = 2.576.

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرَك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (12) يتضح تحقق الفرض الثاني جزئياً، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرَك وعامل التواصل الانفعالي قد بلغت (-1.162، -1.508) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و 0.01، بينما بلغت قيمتي "ت" في حالة عاملي التواصل التسامحي والتواصل الحواري (-2.622، 2.430) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (0.05، 0.01)؛ وهذا يشير إلى:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ والتلميذات بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرَك وعامل التواصل الانفعالي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ وتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في عامل التواصل التسامحي لصالح التلميذات، بينما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 في التواصل الحواري لصالح التلاميذ (الذكور).

وترى الباحثة أن الإناث هم عموماً أقل اظهارةً للسلوك العنيف من الذكور، ويستطيعون التحكم في انفعالاتهم والتعاطف مع الآخرين، كما أن الإناث أكثر نضجاً من الذكور في النظام الأخلاقي، فهم يميلون إلى التعبير عن إنفعالاتهم بالبكاء وتتأثر إنفعالاتهم نتيجة اتساع خبراتهم فتختلف طريقة تفسيرهم للمواقف ويصبحون أكثر تفاعل مع زملائهم، كما يزداد انفعال الغضب في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويرجع ذلك إلى حاجة الطفل للاستقلال، ويفسر ذلك حصول الذكور علي درجات منخفضة على مقياس التواصل المدرسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمزة، 2019) التي أشارت إلى وجود فروق في التواصل التربوي على بعدي التواصل المعرفي والتواصل السلوكي لصالح الإناث، وقد أشار (عبد القادر، رمضان، 2021) إلى أن السلوك العدواني في إطار الأدوار الاجتماعية يساعدنا على فهم الفروق بين الذكور والإناث كما يساعدنا على فهم طبيعة العمليات النفسية المسؤولة عن هذا السلوك، وهناك دليل آخر يشير إلى أن الفروق الجنسية في العدوان واضطرابات التواصل ترجع إلى أن الذكور أكثر عرضة للضغوط النفسية المتنوعة، ومن ثم يظهرون عدواناً لفظياً وبدنياً بشكل أكبر من الإناث منذ سنوات ما قبل المدرسة، كما أنه من الواضح أن التوقعات الثقافية تجعل من الخشونة صفة أساسية من صفات الذكور، ومن النعومة صفة أساسية من صفات الإناث.

## 2. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مقياس التواصل المدرسي المُدرَك، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر نوع التعليم (حكومي، خاص، أزهرى)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس التواصل المدرسي وعوامله الفرعية تبعاً لنوع التعليم، وفيما يلي جدولي (13، 14) يوضحان النتائج التي تم الحصول عليها.

### جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التواصل المدرسي وعوامله الفرعية تبعاً لنوع التعليم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة (ن)	نوع التعليم	المقياس وعوامله الفرعية
4.503	25.74	100	حكومي	العامل الأول (التواصل التسامحي)
4.276	25.34	100	خاص	
4.900	33.31	100	أزهرى	
5.849	28.13	300	ككل	
3.937	31.35	100	حكومي	العامل الثاني (التواصل الانفعالي)
4.481	29.27	100	خاص	
5.299	32.24	100	أزهرى	
4.757	30.95	300	ككل	
3.751	22.90	100	حكومي	العامل الثالث (التواصل الحواري)
3.404	23.99	100	خاص	
3.301	25.51	100	أزهرى	
3.640	24.13	300	ككل	
9.272	79.99	100	حكومي	مقياس التواصل المدرسي ككل
8.698	78.60	100	خاص	
12.517	91.06	100	أزهرى	
11.686	83.22	300	ككل	

### جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس التواصل المدرسي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف نوع التعليم.

الدالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المقياس وعوامله الفرعية
(0.000)	96.670	2016.430	2	4032.860	بين المجموعات	العامل الأول

" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرّك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

0.001		20.859	297	6195.070	داخل المجموعات	(التواصل التسامح)
			299	10227.930	ككل	
(0.000) دالة عند 0.001	10.948	232.323	2	464.647	بين المجموعات	العامل الثاني (التواصل الانفعالي)
		21.221	297	6302.700	داخل المجموعات	
			299	6767.347	ككل	
(0.000) دالة عند 0.001	14.103	171.843	2	343.687	بين المجموعات	العامل الثالث (التواصل الحواري)
		12.185	297	3618.980	داخل المجموعات	
			299	3962.667	ككل	
(0.000) دالة عند 0.001	43.943	4662.143	2	9324.287	بين المجموعات	مقياس التواصل المدرسي ككل
		106.096	297	31510.630	داخل المجموعات	
			299	40834.917	ككل	

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرّك والعوامل الفرعية (التواصل الانفعالي، التواصل الحواري) قد بلغت (43.943، 96.670، 10.948، 14.103)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً مستوى 0.001 بين متوسطي درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله الفرعية (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري) تبعاً لاختلاف نوع التعليم (حكومي، خاص، أهلي)، مما يدل على تحقق الفرض الثالث كلياً، وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرّك، وعوامله الفرعية (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري)، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية المتعددة، والجدول (15) يوضح النتائج المتعلقة باتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث.

جدول (15)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية على مقياس التواصل المدرسي المُدرّك تبعاً لأثر نوع التعليم.

المقياس وعوامله الفرعية	نوع التعليم	ن	المتوسط الحسابي	باقي أنواع التعليم	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
العامل	حكومي	100	25.74	خاص	0.400	0.646	(0.536) غير

المقياس وعوامله الفرعية	نوع التعليم	ن	المتوسط الحسابي	باقي أنواع التعليم	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
المقياس الأول (التواصل التسامحي)	خاص	100	25.34	أزهري	*7.570-	0.646	دال إحصائياً (0.000) دال عند 0.001
				حكومي	0.400-	0.646	(0.536) غير دال إحصائياً
				أزهري	*7.970-	0.646	(0.000) دال عند 0.001
	أزهري	100	33.31	حكومي	*7.570	0.646	(0.000) دال عند 0.001
				خاص	*7.970	0.646	(0.000) دال عند 0.001
				خاص	*2.080	0.651	(0.002) دال عند 0.01
العامل الثاني (التواصل الانفعالي)	حكومي	100	31.35	أزهري	0.890-	0.651	(0.173) غير دال إحصائياً
				حكومي	*2.080-	0.651	(0.002) دال عند 0.01
				أزهري	*2.970-	0.651	(0.000) دال عند 0.001
	خاص	100	29.27	أزهري	0.890	0.651	(0.173) غير دال إحصائياً
				حكومي	*2.970	0.651	(0.000) دال عند 0.001
				أزهري	*1.090-	0.494	(0.028) دال عند 0.05
العامل الثالث (التواصل الحوارية)	حكومي	100	22.90	أزهري	*2.610-	0.494	(0.000) دال عند 0.001
				حكومي	*1.090	0.494	(0.028) دال عند 0.05
				أزهري	*1.520-	0.494	(0.002) دال عند 0.01
	أزهري	100	23.99	حكومي	*2.610	0.494	(0.000) دال عند 0.001
				خاص	*1.520	0.494	(0.002) دال عند 0.01
				خاص	*1.090-	0.494	(0.028) دال عند 0.05



" العوامل المسهمة في التواصل المدرسي المُدرَك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم  
الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

المقياس وعوامله الفرعية	نوع التعليم	ن	المتوسط الحسابي	باقي أنواع التعليم	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
							عند 0.01
مقياس التواصل المدرسي المُدرَك ككل	حكومي	100	79.99	خاص	1.390	1.457	(0.341) غير دال إحصائيًا
				أزهري	- *11.070	1.457	(0.000) دال عند 0.001
	خاص	100	78.60	حكومي	1.390-	1.457	(0.341) غير دال إحصائيًا
				أزهري	- *12.460	1.457	(0.000) دال عند 0.001
	أزهري	100	91.06	حكومي	*11.070	1.457	(0.000) دال عند 0.001
				خاص	*12.460	1.457	(0.000) دال عند 0.001

\*. ترمز إلى مستوى دلالة 0.05.

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (15) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الحكومي والخاص في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرَك، وعامل التواصل التسامحي، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الحكومي والخاص في التواصل الانفعالي لصالح تلاميذ التعليم الحكومي، وعند مستوى 0.05 في التواصل الحواري لصالح تلاميذ التعليم الخاص.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الحكومي والأزهري في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرَك، وعاملي (التواصل التسامحي، التواصل الحواري) لصالح تلاميذ التعليم الأزهري، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الحكومي والأزهري في عامل التواصل الانفعالي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.01، 0.001) بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الخاص والأزهري في الدرجة الكلية لمقياس التواصل المدرسي المُدرَك، وعوامله الفرعية (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري) لصالح تلاميذ التعليم الأزهري.

وترجع الباحثة ذلك لتأثير الأزهر على كافة جوانب الطفل، وسعى العاملين بالأزهر الشريف على اكتساب التلاميذ السلوكيات والتعاليم الدينية والحفاظ علي الفطرة الرحيمة، كما أن اختلاف ثقافة تلاميذ التعليم الخاص عن التعليم الأزهري والخاص وانفتاح ثقافتهم وتقليد الأطفال للغرب في سلوكياتهم، وظهور ظاهرة التمر المدرسي التي أدت إلى إصابة الأطفال بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية مما يلاقونه من رفض وعنق داخل المجتمع المدرسي، والحقيقة أن هؤلاء الأطفال لم يتعلمون التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم مما أدى إلي كبت هذه المشاعر والمزيد من المشكلات النفسية، وزيادة في عدم التوافق مع المجتمع والمدرسة.

### خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

- **نتيجة الفرض الأول:** تنتظم بنية مقياس التواصل المدرسي المُدرّك لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في عدة عوامل (التواصل التسامحي، التواصل الانفعالي، التواصل الحواري).
- **نتيجة الفرض الثاني:** توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مقياس التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله الفرعية.
- **نتيجة الفرض الثالث:** توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مقياس التواصل المدرسي المُدرّك وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف نوع التعليم (حكومي، خاص، أزهر).

### توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

- 1- أهمية دراسة مفهوم التواصل المدرسي كمتغير لم يحظى بالدراسة الكافية في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- 2- تقديم برامج إرشادية وتدريبية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من أجل تحسين التواصل المدرسي بين التلاميذ وبعضهم و التلاميذ والوسط المدرسي.
- 3- إجراء العديد من الدراسات لدراسة علاقة التواصل المدرسي وبعض المتغيرات النفسية لدى عينات مختلفة من المراحل التعليمية الأخرى.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- آمال كزيز(2018).التواصل التعليمي الفعال داخل الفصل الدراسي وانعكاسه على العلاقات الاجتماعية داخل الفصل. مجلة التغير الاجتماعي. (6). 337-354.
- أسامة خليفة أسامة الضلاعين (2022). برنامج إرشادي لتنمية مهارة التواصل الرحيم للأمهات كما يركه الأبناء وأثره علي جودة الحياة لهن ولأبنائهن بعمان، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم علم النفس، جامعة القاهرة.
- الشيخ فلفت (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتواصل التربوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ماستر أكاديمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم ارشاد وتوجيه، جامعة قاصدى مرياح- ورقة.
- حفيظة جنح (2019). التواصل مفهوم ونماذج ضرورية. مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية،(17)، 117-128.
- حمزة بركات (2019).التواصل التربوي وعلاقته بكل من التعلم النشط وعادات العقل المنتج لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة المسيلة.
- حنة عبد القادر، خطوط رمضان (2021). مهارات الاتصال التربوي وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، مجلة المحترف للعلوم الانسانية والاجتماعية، (8)(3)، 1-18.
- سعبان محمد(2010). الارشاد النفسي للأطفال. الرياض. دار الزهراء.
- ضحي عفيفي محمد عفيفي (2020). فاعلية برنامج لتنمية التواصل اللاعنفى لدي عينة من الأطفال. رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، مصر.
- طريف شوقي محمد فرج (2003). المهارات الاجتماعية والاتصالية. دار الغريب. القاهرة.
- علي ماهر خطاب (2004). الإحصاء الوصفي. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علي ماهر خطاب (2007). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط6. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- فوزية عبد القادر الدعيكي (2012). تنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم لخفض الضغوط النفسية لديهم. رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم علم النفس، جامعة عين شمس.
- نافذ سليمان الجعب (2011). درجة التزام مديري مدارس وكالة الغوت بمدينة رفح بمعايير التواصل الناجح من وجهة نظر المعلمين، أعمال مؤتمر التواصل والحوار التربوي، نحو مجتمع فلسطيني أفضل، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- هشام رشدي خير الله (2014). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، (2)، 273-304.
- هند عوض عبد الحميد مبروك (2015). مهارات الحوار بين الاتصال المباشر والإلكتروني، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

### المراجع العربية:

- Archambault, L., Diamond, D., Coffey, M., Foures-Aalbu, D., Zygouris-Coe, V., Richardson, J., Brown, R., & Cavanaugh, C. (2010). Research committee issues brief: An exploration of at-risk learners and online education. Retrieved from <http://www.inacol.org/research/docs/iNACOL>.
- Georgakopoulos, A., & Guerrero, L. K. (2010). Student Perceptions of Teachers' Nonverbal and Verbal Communication: A Comparison of Best and Worst Professors across Six Cultures. *International Education Studies*, 3(2), 3-16
- Castle, S. & McGuire, C. (2010). An analysis of student self-assessment of online, blended, and face-to-face learning environments: Implications for sustainable education delivery. *International Education Studies*, 3(3), 36-40
- Lizano - DiMare, M. (2009). Best practices for online instructional communication. *Journal of Instruction Delivery Systems*, 23(3), 17-22.
- Rosenberg, M. B (2003). *Non-violent communication: A language Dancer Press. of life* (2nd ed.). Encinitas, CA: Puddle

– Azgin, B. (2018). A Review on “Non-Violent Communication: A Language of Life” by Marshall B. Rosenberg. Journal of History Culture and Art Research, 7(2), 759–762.

–doi:<http://dx.doi.org/10.7596/taksad.v7i2.1550>

Vilma, Costetti (2001). Non-violent communication experimental project in primary schools. Master thesis, Retrieved from:

<http://www.cnvc.org/sites/cnvc.org/files/>

NVC\_Research\_Files/Vilma\_Costetti\_Nonviolent\_Comm

unication\_Experimental\_Project\_in\_Primary\_Schools.pdf [Last accessed the 5th of April of 2018].

– Rosenberg , M. B (2005). Speak Peace in a world of Conflict: what you say next will change your world. Encinitas, CA: Puddle Dancer Press.

– Ann Murray (22th May 2017). Love as a Force for Social Justice. Stanford University. Retrieved from:

<https://online.stanford.edu/courses/sohs-y0004-love-forcesocial-justice> [Last accessed: the 25th of March, 2020].